

الدعاء يوم عرفة

الحج

ما عيّن النبي -عليه السلام- دعاءً خاصًا ليوم عرفة، إلا أن دعاء عرفة أفضل الدعاء، وفي الحديث: **«وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له»** [الموطأ: 500]. وهل هو دعاء أو ذكر؟ هو ذكر، لكنه في الوقت نفسه دعاء عبادة، ولذا قال -عليه السلام-: **«دعوة أخي ذي النون: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين»** [الترمذي: 3505]. وهي إن لم تكن دعاء مسألة، إلا أنها دعاء عبادة. فيدخل دخولًا أوليًا في ما يطلب في هذا الموقف العظيم.